

الدرس 68 الواسطة بين الحقيقة والمجاز

حسن بخاري

مسألة اللفظ اما حقيقة او مجاز او حقيقة ومجاز باعتبارين. والامران منتفیان قبل الاستعمال ثم هو محمول على عرف المخاطب ابدأ. المخاطب ثم هو نعم. ثم هو محمول على عرف المخاطب ابدأ - [00:00:00](#)

ففي الشرع الشرعي بانه عرفه ثم العرفي العام ثم اللغوي. وقال الغزالي والاملي في الاثبات الشرعي وفي النفي الغزالي مجمل. والاملي اللغوي. هذه مسألة فيها شيء من المنهج الذي يسلكه الفقيه هو الاصولي في التعامل بين الحقائق اذا اعتراها تعارض. تقدم بك في مجلس الليلة الماضية - [00:00:20](#)

تفصيل كبير لمسألة التعارض بين هذه الدلالات وكيف يقدم بعضها على بعض. هنا اورد مسألة هي طرف من ذلك الباب الذي فيه منهجية التعامل عند تعارض هذه الدلالات. فانظر كيف قسمها؟ قال رحمه الله اللفظ - [00:00:50](#)

اما حقيقة يعني فقط او مجاز فقط. فاذا جاءت لفظة اسد واريد بها خلال السياق الحيوان المفترس فهو لفظ في حقيقة فقط. ولا يراد به المجاز. واذا اريد به الرجل - [00:01:10](#)

وجاء في سياق الكلام ما يعرف به هذا القصد فانه في هذا السياق مجاز فقط. فاللفظ اما حقيقة فقط واما مجاز فقط. والاحتمال الثالث قال ان يكون حقيقة مجازا باعتبارين. يعني ان - [00:01:30](#)

حقيقة باعتبار مجازا باعتبار. فاذا قيل لك مثلا الالفاظ الشرعية الصلاة. فتقول في لها دلالة وفي الشرع لها دلالة. فهذا اللفظ حقيقة مجاز باعتبار. هذا اذا اعتبرنا الحقيقة الشرعية مجاز اللغة - [00:01:50](#)

قويا لمن لا يسلم بقسم الحقيقة الشرعية كما مر بكم في مجلس الليلة الماضية. وقل مثل ذلك في سائر النصوص الشرعية. مثل وايشا لفظة دابة فاذا اطلقت فان لها ايشا اطلاقا فاذا اردت اللفظ الحقيقي فانها كل ما يدب - [00:02:10](#)

ويستخدم حتى في الانسان لانه مما يدب على الارض وصرف هذا المعنى في العرف الدارج الى الحيوانات البهائم خاصة فان هذا نوع ايشا من الدلالات فيمكن ان يكون اللفظ واحدا وله دالتان حقيقة ومجاز لكن ليس - [00:02:30](#)

ليس باعتبار واحد بل باعتبارين مختلفين. هذا التقسيم معلوم لكنه ساقه مقدمة لما يقول اذا قال اللفظ اما حقيقة او مجاز او حقيقة ومجاز باعتبارين. هذه مقدمة الثانية يقول الامران منتفیان قبل الاستعمال. يعني قبل ان يستعمل اللفظ لا يوصف - [00:02:50](#)

بحقيقة ولا بمجاز. فمتى يوصف اللفظ؟ قال بعد الاستعمال. وليس لفظ في اللغة مما تتكلم به العرب اليوم تقول انه لم يستعمل ولا يعرف احقيقة هو او مجاز. لكن ماذا لو حدثت لفظة لن تستطيع وصفها - [00:03:20](#)

او مجاز الا بعد الاستعمال. لم؟ لان تعريف الحقيقة والمجاز مبني على الاستعمال. تقول لفظ مستعمل فيما وضع له اولا او ابتداء اللفظ المستعمل فيما وضع له ثانيا فعود التصنيف والتقسيم بين حقيقة ومجاز ومردة الى اي شيء الى الاستعمال ايشا هذه - [00:03:40](#)

مقدمة المعلومة - [00:04:00](#)